

تأثير المحتوى المدرس على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد مرزوك دحمان

مسعودي صالح - خلفوني محمد عدنان

جامعة الجزائر 3 / مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والفنية / Salahieps@gmail.com

جامعة الجزائر 3 / مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والفنية / Khalfouni12@yahoo.fr,algerie

تاريخ النشر: 2021/06/03

تاريخ القبول: 2021/05/04

تاريخ الاستلام: 2021/01/10

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير المحتوى المدرس على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ونخص محتوى التربية البدنية والرياضية ولقد استعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعد الانسب الى هذه الدراسة، أما مجتمع دراسة قدر ب650 تلميذ اخترنا منهم 40 تلميذ مقسمين على نصفين 20 تلميذ ممارس للنشاط البدني الرياضي و20 تلميذ معفى من حصة التربية البدنية والرياضية وهذا لإجراء الدراسة الأساسية. وقد استعملنا مقياس دافعية الأداء على التلاميذ الممارسين وغير ممارسين لنشاط الرياضي البدني والرياضي في ظل المحتوى المدرس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وفي ختام هذه الدراسة توصلنا الى ان فعالية ودور المحتوى المدرس أثر كبير على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- الكلمات المفتاحية : المحتوى المدرس- دافعية الأداء المهاري- المرحلة الثانوية.

Abstract :

This study aims to find out the extent of the impact of the taught content on the motivation of the motor skill performance of high school students and the content of physical education and sports. 20 pupils practicing physical and athletic activity and 20 pupils exempt from the physical education and sports class and this is to conduct the basic study, and we used a measure of motivation performance on practicing pupils and non-practitioners in physical and athletic activity in light of the content taught by high school students, and at the conclusion of this study we found that the effectiveness And the role of the taught content has a great impact on the motivation of the motor skill performance of secondary school students.

Keywords: taught content, skill performance motivation, high school.

الجانب النظري

مقدمة واشكالية الدراسة:

تساعد التربية الفرد على التكيف والتفاعل مع بيئته، وذلك يتطلب مساعدته على تنمية جسمه وعقله ومواهبه وإكسابه عادات حسنة ومهارات نافعة، وإصلاح سيرته وكذا تكييف ذاته مع بيئته، وفي المقابل فإنّ التربية تعمل على إصلاح بيئته الاجتماعية، كما أنّها تسعى إلى تحقيق تكييف وإخضاع البيئة الطبيعية لإرادة الفرد، وكذا تنمية مواردها حسب حاجاته وأهدافه، فأهداف التربية في أي مرحلة تعليمية تستند إلى دعامتين: الأولى هي الفلسفة العامة التي يقوم عليها المجتمع، والثانية هي خصائص المتعلمين ونموهم. (وجدي عزيز، 2003، ص03)

والجدير بالذكر هنا، أنّ تطوير المناهج التربوية هو موضوع الساعة، وموضوع كل ساعة فالكلام عنه لا ينتهي والحديث فيه لا ينقطع، فكلّما اشتدّت بنا الأزمات وضائق بنا السبيل وتدهورت الأوضاع وساءت الأحوال، ارتفعت الأصوات منادية بالتطوير. لماذا لأنّه البلمس لكل الجراح والأمل في كل تقدّم ونجاح، والتطوّر في أيّ جانب من جوانب الحياة يهدف دائماً للوصول بالشيء المطوّر إلى أحسن صورة من الصوّر، حتّى يُؤدّي الغرض المطلوب منه بكفاءة تامّة ويُحقّق الأهداف المنشودة منه على أتم وجه وبطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والتكاليف، وهذا يستدعي تغييراً في شكل وفي مضمون الشيء المراد تطويره. (Rink, J. Teaching, 1985, p154)

إشكالية الدراسة:

إنّ منهج بيداغوجيا الكفاءات هي المقاربة الحديثة المعتمدة في التربية والتعليم بالجزائر، والتي تعمل على تمكين المتعلم من اكتساب المعرفة والكفاءات الشخصية المتوازنة الفاعلة للوصول به إلى نموذج المواطن الإيجابي الذي يبني ذاته ويؤسس بها موقعا في المجتمع والعالم.

فلقد تعددت تسمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية فتسمى وسائل تعليمية في بعض الأحيان أو وسائل معينة أو وسائل إيضاح أو وسائل سمعية وبصرية حسب استخدامها وإسهامات التي تقدمها في مجال التربية والتعليم (بسيم، 1996). ويضيف (عثمان، 1987) بأن استخدام الوسائل التعليمية يساعد على تعلم المهارات الحركية وتطويرها وبالتالي يؤدي الى بناء التصور الحركي وتطوره لدى المتعلم (محمد عثمان، 1986،

ص152). لذا لجأ المدربون والمدرسون في الفعاليات الرياضية الى استخدام أجهزه وأدوات مساعدة تساعد في عملية التعلم وتهدف إلى التدرج للوصول الى الأداء الأمثل.(أحمد شفيق الخطيب، 2000، ص15)

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: وعد عبد الرحيم فرحان(2009)، بعنوان:"تقويم محتوى منهاج التربية الرياضية"، أجريت الدراسة في العراق لنيل شهادة دكتوراه، على عينة تم اختيارها بصورة عشوائية قوامها(528) فرد، موزعين على المشرفين الاختصاصيين والمشرفات، ومدارس التربية البدنية والرياضية وطلبة الصفوف النهائية لفروع التربية الرياضية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، للسنة الدراسية 2003-2004.

اعتمدت الدراسة على التحليل الواقعي المبني على وجهة النظر الخاصة للمشرفين والأخصائيين والمدرسين والطلبة من أجل رفع ومواكبة التطور الحاصل في هذا المجال. حيث تم وضع فرضيات البحث باتجاهين:

-إن المنهاج السابق والحالي لا يلبي الحاجة المطلوبة للطور، لعدم مراعاته الأسس الملائمة أو الواجب توفرها في بناء ذلك المنهاج، وقد توضح هذا من خلال تشخيص وزارة التربية حيث يشير إلى غياب التقويم والمتابعة لعدم وجود نظام فعال لتقويم البرنامج والأداء.

-إن محتوى المنهاج وأدائه وطرائق تدريسية للتربية الرياضية لا تناسب المنهاج والمفردات التي يجب أن تتوفر فيها الحاجة الملحة لإعداد معلم جديد لحمل المواصفات العلمية والأكاديمية في هذا الوقت بالذات هذا ما أكدته الدراسة المعدة لوزارة التربية عام 2001 في إشارتها إلى غياب التخطيط العملي الذي يستند إلى المعطيات الموثوقة والبراهين التي تدعم جدول البرامج التربوية لعدم وجود نظام فعال لإدارة المعلومات التربوية.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج من أهمها:

-عدم وجود تقويم سنوي لمفردات مواد المناهج الدراسية لإمكانية تحسين ما لم يمكن إنجازه أو التصور في إنجازه وخصوصا ما لم يتعلق بميول الطلبة.

-لا يوجد ابتكار وتجديد في طرائق التدريس يجعل المتعلم محمدا في العملية التربوية.

-لا توجد هناك أدوات وأجهزة حديثة كما أن الموجود لا يكفي لتعلم الطلبة.

-قلة الساعات الدراسية واعتماد معاهد إعداد المعلمين والمعلمات فروع التربية البدنية على

نظام الحصص مما يحدد تفكير وتصور المتخرج.

- وخرج الباحث بأهم التوصيات منها:
- إعادة النظر في مناهج إعداد المعلمين والمعلمات فروع التربية الرياضية وبما يلبي الواقع الجديد والانفتاح على الواقع الخارجي.
 - ضرورة تهيئة الأدوات والمستلزمات الحديثة لإمكانية خلق المعلم التربوي الجديد.
 - النظر في جعل التطبيق في المدارس مرة واحدة في الأسبوع للاستكمال العملي للمنتج.
 - ضرورة العمل بالعملية التقويمية السنوية في عموم معاهد التربية البدنية والرياضية وخصوصا ما يتعلق بعناصر المنهاج.
- الدراسة الثانية: عفاف وسطاني 2010 بعنوان "دافعية الانجاز لدى فريق العمل وعلاقتها بالنمط القيادي السائد لمدير المؤسسة التعليمية في ضوء مشروع المؤسسة"
- الهدف العام من الدراسة: معرفة العلاقة بين النمط القيادي السائد للمدير ودافعية الانجاز لدى الأساتذة في ضوء مشروع المؤسسة، وتحديد مستوى دافعية الانجاز لدى الأساتذة في التعليم المتوسط، ومحاولة ترتيب الأنماط القيادية حسب تأثيرها في مستوى دافعية الانجاز.
 - المنهج المتبع في الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.
 - عينة الدراسة: تكونت من 27 مديرا لتحديد النمط القيادي، أما مقياس الدافعية للانجاز فوزع على 209 أستاذا للتعليم المتوسط.
 - أدوات البحث: استخدم الباحث في دراسته:
 - استبيان تقدير الأنماط القيادية للمديرين.
 - مقياس دافعية الانجاز للأساتذة.
 - أهم النتائج:
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمط القيادي السائد للمدير ودافعية الانجاز للأساتذة في ضوء مشروع المؤسسة.
 - المؤسسات ذات النمط الديمقراطي والموقفي كان مستوى دافعية الانجاز للأساتذة فيها مرتفعا، أما بالنسبة للمؤسسات ذات النمط الأوتوقراطي والفوضوي كان مستوى دافعية الانجاز للأساتذة فيها منخفضا.

- الاقتراحات و التوصيات:

إجراء دراسات حول العوامل الأخرى التي لها علاقة بارتفاع مستوى دافعية الانجاز لدى الأستاذ الجزائري(الثقافة، الدين) للتحكم في هذا الدافع، فهو من أهم الدوافع الإنسانية تحت الفرد على التغلب على العقبات والكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد، وهذا ما يحتاجه الأستاذ في مدرسنا للمضي قدما في تكوين نستطيع الاعتماد عليه في مواجهة متغيرات العصر.

الدراسة الثالثة: منصورى محمد الأمين."(2009 2010) رسالة ماجستير عنوان الدراسة: مدى تأثير الضغوطات المهنية والنفسية على دافعية الانجاز لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية".

أهداف الدراسة: يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- بعد أستاذ التربية البدنية والرياضية في تخصصه منشطا ومربيا بالدرجة الأولى حيث يجب عليه ان يتميز دائما عن باقي أساتذة المواد الأخرى وهذا عقب نظرة المجتمع التعليمي له، لذا يجب أن يتوفر لديه ما يقال عنه شبه الإلمام بالكثير من المهارات الإنسانية والكفاءات في ميدان تخصصه.

- التعرف على أهم الدوافع والحوافز التي يمتلكها أستاذ التربية البدنية والرياضية التي تعكس مدى حصوله على المعارف والمعلومات والخبرات الخاصة بالتدريب.

- الكشف عن الجوانب والأسباب التي من شأنها أن تؤثر على فعالية الأداء التدريبي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية كما يحددونها بأنفسهم من حيث أهميتها.

- منهج البحث:

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة المشكلة ويعتبر هذا المنهج أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية ويهتم البحث الوصفي المسحي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، و وصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة.

- العينة وكيفية اختيارها:

تشكل عينة البحث من أساتذة التربية البدنية والرياضية ذكور وإناث المدرسين للسنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم ثانوي، ببعض ثانويات دوائر وبلديات ولاية بجاية الشرقية والذين كانوا على رأسهم خلال السنة الدراسية 2010 / 2009 ولكي تحدد عينة البحث الذي سيقوم بها استلزم عليه أن يقوم بتوزيع الاستبيان المصمم في دراسته حسب المحاور المنشأة وفقا للفرضيات ويتكون هؤلاء الأساتذة من مختلف الجنسين ومن المعنيين من طرف مديرية التربية الوطنية لولاية بجاية حيث تم إحصائهم من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها خلال دراسته. وبعد ما حصل على هوية المؤسسات التي سيقوم بإجراء بحثه فيها والدوائر الموجودة فيها هذه الثانوية تحصل على العينة المقصودة وهي مجموع الأساتذة الذين يعملون بهذه المؤسسات وقد بلغ عددهم (30) أستاذ من بينهم ذكور وإناث.

- أدوات البحث:

من أهم الوسائل المستعملة لانجاز البحث هذا التقنية السائدة وهي الاستبيان الذي وجده أنجع طريقة للتحقيق في إشكاليته التي هو بصدد دراستها كما أن هذه الوسيلة مكنته من جمع المعلومات المراد الحصول عليها بسهولة، هذا انطلاقا من الفرضيات السابقة الذكر وهي عبارة عن استمارة استبائية تتضمن مجموعة من الأسئلة. الأسئلة مغلقة: تكون الإجابة عليها في غالب الأحيان محددة بنعم و لا. بأسئلة نصف مفتوحة: تحتوي هذه الأسئلة نصف من السؤال مغلق وتكون الإجابة عليه ب نعم و لا والنصف الآخر فيه الحرية في إبداء الرأي الخاص بالصراحة.

- أهم النتائج التي توصل لها الباحث:

لاشك أن لكل دراسة هدف تسعى إلى تحقيقه وذلك من خلال استخدام المنهج العلمي للوصول إلى الحقائق أو بالأحرى الوصول إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة المطروحة في الإشكالية وبالتالي التحقق من مدى صحة الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة. ولما كانت الدراسة الحالية تبحث عن الإجابة من خلال التساؤلات التي شكلت الإشكالية المطروحة قصد معرفة أهم مصادر الضغوط النفسية التي يتعرض لها أستاذ التربية البدنية والرياضية وما هي العوامل التي تؤدي إليها وعلاقتها بالحالة الاجتماعية للأستاذ المتمثلة في الجنس، السن، الحالة العائلية، المستوى التعليمي والاقدمية في التدريس.

- فقد أسفرت الدراسة الحالية على ما يلي: التلاميذ مصدر من مصادر الضغوط النفسية.
- احتلال العلاقات بين جماعة العمل وأستاذ التربية البدنية والرياضية تشكل ضغوط على الأستاذ.
 - سوء ظروف العمل التي يعمل فيها أستاذ التربية البدنية والرياضية من نقص الوسائل والعتاد الرياضي من مسببات الضغط.
 - ضعف الراتب الشهري لأستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر سلبا على نفسية الأستاذ.
 - أهم الاقتراحات:
 - لقد كانت دراسة الباحث متواضعة وفي حدود الإمكانيات المتوفرة لديه يود أن تكون هذه الدراسة بمثابة نقطة البداية لبحوث أخرى في هذا المجال الواسع والحساس لكونه يمس مستقبلنا باعتبارنا أساتذة في التربية البدنية والرياضية.
 - وعلى ضوء النتائج المتحصل علمها من خلال دراسته الميدانية، تتجلى لنا بعض الاقتراحات والحلول التي يمكن من خلالها التخفيف من معاناة أساتذة التربية البدنية والرياضية وتحقيق دافعية انجاز أفضل.
 - إعطاء حصة التربية البدنية والرياضية أهميتها الحقيقية في المؤسسات كسائر حصص المواد الأخرى.
 - تحسين الظروف التي يعمل فيها الأساتذة، ذلك عن طريق توفير الوسائل وصيانتها ومن خلال هذه التحسينات يمكن لهؤلاء الأساتذة انجاز عملهم بسهولة وبالتالي نقص إحساسهم بالضيق والحصص النفسي.
 - الدراسة الرابعة: عمرون سليم 2015 بعنوان " الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط".
 - الهدف العام من الدراسة: معرفة العلاقة بين الضغوط المهنية ودافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط بولاية المسيلة.
 - المنهج المتبع في الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
 - عينة الدراسة: اختيرت عينة قدرها 270 أستاذا وأستاذا بالطريقة التطبيقية العشوائية نسبة مئوية قدرت ب16%.
 - أدوات البحث: قام الباحث بتطبيق استبيان للضغوط المهنية واستبيان الدافعية الانجاز لجمع البيانات. - أهم النتائج:

- مستوى الضغوط المهنية متوسط لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط.
- مستوى دافعية الانجاز مرتفع لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط المهنية ودافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط في استبيان دافعية الأداء تبعاً لمُتغير مادة التدريس.
- الاقتراحات و التوصيات:
- تقليل عدد التلاميذ في القسم خاصة مع تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.
- عقد ندوات تربوية لفائدة الأساتذة لطرح انشغالاتهم فيما يخص الجانب التربوي و البيداغوجي مع لجنة مختصة من وزارة التربية.
- وعليه فإن هذه الدراسة جاءت للكشف عن مستوى فعالية المحتوى المدرس وأثره في تنمية دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذا من خلال الإجابة على التساؤل التالي:
- تساؤلات الدراسة:
- هل للمحتوى المدرس أثر على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- فرضيات الدراسة:
- للمحتوى المدرس أثر على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- أهداف الدراسة:
- تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من فرضيات البحث المقترحة والتي تهدف إلى:
- التعرف على مستوى فعالية مناهج التربية البدنية والرياضية ودوره في تنمية دافعية الأداء المهاري في ظل المقاربة بالكفاءات لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- أهمية الدراسة:
- تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى فعالية مناهج التربية البدنية والرياضية ودوره في تنمية دافعية الأداء المهاري في ظل المقاربة بالكفاءات لتلاميذ المرحلة الثانوية. كما تكتسب الدراسة أهمية خاصة من خلال ما تطرحه من مقترحات لتفعيل مستوى الدافعية للتدريس عند أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- ضبط مصطلحات الدراسة:

- التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحاً: هي مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات لبتي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية والرياضية للفرد لجعله مواطن صالح فهي عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك من خلالها يكتشف الفرد أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة عبر النشاط البدني(مصطفى السايح أحمد، 2011، ص 34).

التعريف الإجرائي: أقصد بها مجموعة الوحدات التعليمية والتعليمية التي يبرمجها أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية للتلاميذ والتي يكتسبوا من خلالها مهارات وخبرات تساعدهم على حل المشكلات في حياتهم الدراسية واليومية.

- العملية التعليمية-التعلمية :

يعرفها إسحاق أحمد فرحان(1984)، بشقها كالاتي:(إسحاق أحمد فرحان وآخرون، 1984، ص 247)

أ/التعلم(Learning):

هو خبرة أساسية من خبرات الحياة، وكل فرد يتعلم منذ وقت ميلاده حتى مماته، ومفهوم التعلم يعني".

ب/التعليم(Instruction):

التعريف الإجرائي: هي "عملية توفير الشروط المادية و النفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي و اكتساب الخبرات، و ذلك بأبسط الطرق الممكنة".

ومعنى هذا أن عملية التعليم هي تلك العملية التي يوجد فيها المتعلم في موقف تعليمي، لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات و معارف و مهارات و اتجاهات و قيم، تناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمياً ومعلماً وسائل تعليمية، أما عملية التعلم فمتعلقة بالمتعلم نفسه، وهي ذات علاقة وطيدة بعملية التعليم حيث أنها نتيجة لها، أي أن عملية التعلم هي محصلة عملية التعليم، ونحن نستدل على أن الفرد قد تعلم بعد عملية التعليم، من قدرته على القيام بأداء معين لم يكن يستطيع أداءه قبل عملية التعليم.

-المنهج:

المنهاج هو "مجموع الخبرات التربوية و الأنشطة التعليمية التي توفرها المدرسة ليتفاعل معها الطلاب داخل المدرسة وخارجها تحت إشرافها بقصد تغيير سلوك الطلاب نحو الأفضل في جميع المواقف الحياتية". (محمد عبد الكريم، 1999، ص62)

التعريف الإجرائي: هو مجموع الخبرات والمعارف ضمن برامج الأنشطة البدنية والرياضية المخططة بطريقة تجعل التلاميذ يحققونها بقدر إمكاناتهم واستعداداتهم تجاه أهداف معلومةً ومحددة.

-المحتوى:

وتعرفه لمياء حسن محمد الديوان (2007) بأنه "جميع أجزاء المعرفة والمعلومات والأفكار والرموز والأشكال المراد من المتعلم أن يلم بها أثناء عملية التعلم ضمن فترة زمنية معينة، هذه المعلومات قد تكثف في كتاب (مدرسي مقرر أو يمكن الحصول عليها من عدة مراجع ومصادر مختلفة". (لمياء حسن محمد الديوان، 2007، ص2)

التعريف الإجرائي: يمكن تعريف المحتوى على أنه جزء من المعرفة اختير ونظم للمساعدة في تحقيق أهداف مرجوة.

-الأداء المهاري:

وعرفه (خويلة، 1999) بأنه: ظاهرة تتسم بالبراعة والدقة في تنفيذ الاداء الحركي للفعالية الرياضية (خويلة قاسم محمد علي، 1999، ص14).

التعريف الإجرائي: هو اختبار أو قياس أو ظاهرة تتسم بالبراعة والدقة في تنفيذ الاداء الحركي للفعالية الرياضية.

الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة:

- الدراسة الاستطلاعية:

- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 20 تلميذ من ثانوية مرزوك دحمان بسيدي عامر ولاية المسيلة، إذ تم توزيع ما مجموعه (25) إستمارة، وبعد الإسترجاع والتفريغ تبين للباحث أن الصالح منها 20 إستمارة فقط، ومنه استقر الطالب الباحث على عينة إستطلاعية قوامها 20 تلميذ وهي عينة كافية لإجراء الغرض من هذا البحث.

- المنهج المتبع:

قمنا بدراستنا التي هي دراسة ميدانية عن طريق مقياس الدافعية الأداء على فئات التلاميذ طور الثانوي وسنقوم أساسا في هذه الدراسة الميدانية باختيار الفرضيات التي وضعت في دراستنا أما بالتأكيد أو النفي لذلك استعمالها للمنهج الوصفي بحيث نقوم بوضع جدول للأسئلة يتضمن عدد من الاجابات تحليلي لكل فرضية مجموعة اسئلة تدرج عن كل سؤال جدول خاص به.

- مجتمع وعينة البحث:

- المجتمع: مجتمع البحث هو مجموعه عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها على غيرها من العناصر الاخرى والتي سوف يجري عليها البحث أو الدراسة.(محمد عبيدات، 1999، ص25).

يتكون مجتمع البحث الحالي من 650 تلميذ من ثانوية مرزوك دحمان بدائرة سيدي عامر ولاية المسيلة.

- العينة: وتعتبر خطوة العينة من أهم الخطوات المنهجية حيث أن الاختيار الأمثل للعينة يضمن للباحث النجاح في باقي خطوات دراسته مما يؤدي إلى مصداقية أكبر، وهذا ما أدى بنا إلى مراعاة مجموعة من الجوانب الهامة والمساعدة؛ لتمثل عينتنا المجتمع الأصلي في مختلف نواحيه، واعتمدنا في الدراسة الحالية على العينة القصدية حيث اخترنا مجموعة من التلاميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية وعددهم 20 تلميذ ومجموعة من التلاميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية وعددهم 20 تلميذ.

- أدوات جمع البيانات:

- مقياس دافعية الأداء: في دراستنا قمنا استعمال مقياس دافعية الأداء لاعتباره الأمثل والأنجع طريقه للتحقق من صحة الفرضيات المطروحة ويعتبر اسهل جمع المعلومات كما يعتبر مقياس دافعية الأداء عبارة عن مجموعة اسئلة تدرج عن مجموعة من الفرضيات.

ويتكون هذا المقياس من 32 بندا يقابله ثلاث بدائل للإجابات هي:(تنطبق، إلى حد ما، لا تنطبق).

- الشروط العلمية للأداة:

- صدق الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الأداء: وتم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الأداء باستخدام معامل الارتباط بيرسون عن طريق استخراج معامل ارتباط كل عبارة بدرجة المحور الذي تنتمي إليه.

تبين من خلال النتائج أن جميع أبعاد مقياس دافعية الأداء الخمسة حققت ارتباط دال مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.01)، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.88-0.90)، وهي درجة مرتفعة، مما يدل على أن المقياس في صورته الحالية يتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، وهو ما معناه أن جميع فقرات وأبعاد المقياس تحقق الهدف المصمم من أجله.

- ثبات مقياس دافعية الأداء: يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه (رجاء أبو علام، 2004، ص 429) وقد تم حساب ثبات مقياس دافعية الأداء في الدراسة الحالية بطريقتين: طريقة ألفا كرونباخ الذي بلغ (0.83)، وطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط قبل التصحيح (0.77) و بعد التصحيح عن طريق معادلة سبيرمان براون فبلغ (0.85)، بعدها تم تأكيد تصحيحه بمعادلة التصحيح لجوتمان وقدر ب (0.85)، وهي نفس القيمة التي أظهرتها معادلة التصحيح السبيرمان براون، وهي قيمة مرتفعة وجيدة، ومنه يمكن القول أن مقياس دافعية الأداء يتميز بثبات عال بطريقتي ألفا كرونباخ التجزئة النصفية، وعليه فإن أداة القياس تتمتع بصدق وثبات عاليين يمكن المراهنة عليهما في جمع البيانات حول الدراسة.

- إجراءات التطبيق الميداني:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية، قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية على العينة المكونة من 40 تلميذ من الثانوية المختارة وذلك بعد استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها 20 تلميذ، حيث تم توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة من جانفي 2020 إلى فيفري 2020.

- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها، تم استخدام الأساليب

الإحصائية التالية:

برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لحساب القيمة التي يعطها أفراد عينة الدراسة لكل قيمة من القيم التي تضمنتها الدراسة.

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً- عرض النتائج:

- عرض وتحليل النتائج الفرضية:

في ضوء أهداف وتساؤلات البحث قام الباحث بإجراء معالجات الاحصائيات وقد تم وضع هذه النتائج في الجدول حيث يمكن من خلالها مناقشة النتائج كما يلي:
الفرضية(01): للمحتوى المدرس أثر على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام المعالجة الاحصائية التالية:

اختبار "ت" (T Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الممارسين والغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي في أثر المحتوى المدرس على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

جدول رقم(1): يوضح تأثير المحتوى المدرس على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية

مستوى الدلالة		Sig	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	دافعية الأداء
05.	0.01						
دالة		0.000	0.12	11.61	54.02	20	الممارسين
				8.43	38.50	20	غير الممارسين

المصدر: إعداد الطالب البحث بالإعتماد على بيانات برنامج (spss)

إن من بين الفرضيات الأساسية لتطبيق (T.test) تحديد تجانس المجموعتين (أي تساوي تباين المجتمعين المأخوذ منهما المجموعتين) وذلك انطلاقاً من الفرضية الصفرية التالية:

$$H_0: \sigma_1^2 = \sigma_2^2$$

ومن خلال الجدول السابق في الخانة الخاصة باختبار التجانس (Levene's Test for Equality of Variances) نلاحظ أن: $P\text{-value}=1.00 > 0.05$ وبالتالي نقبل فرضية التجانس الصفية، فالمجموعتين متجانستين.

رغم أن الجدول السابق يعرض الاحتمالين التجانس وعدم التجانس إلا أننا نتقيد بجهة التجانس فقط والتي يظهر فيها أن قيمة t قد قدرت بـ 0.12 ومن خلال الخانة (Sig) نحدد التالي: $P\text{-value}=1.00 < 0.05$ ومنه نرفض فرضية العدم بمستوى دلالة 0.05 أي توجد فروق دالة بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في تأثير المحتوى المدرس على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. حيث أن متوسط الممارسين أكبر من غير الممارسين $54.02 < 38.50$.

ثانياً- تفسير ومناقشة النتائج:

أظهرت النتائج أن تلاميذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي يتميزون بمستوى مرتفع من دافعية الأداء، وهذا يعني أن أساتذة التربية البدنية والرياضية سعداء في عملهم المدرسي ويمارسون الأنشطة الصفية في البيئة المدرسية بفعالية وحماس وجد ونشاط وحيوية، بالإضافة إلى تطورات جوهرية للتلاميذ أدت إلى زيادة مستوى دافعيتهم للأداء من خلال حصول المحتوى المدرس.

وهذا راجع للنظام التربوي كونهم مطالبين بتطبيق كامل محاور المحتوى المدرس في عملهم، لما له من بعد استراتيجي في تطوير وتنمية المنظومة التربوية وجعلها تتماشى مع تحديات العصرية وهذا ما لاحظناه من خلال اجابة التلاميذ في الطور الثانوي على الاسئلة المقياس المطروحة، وتكليفهم معه، كما أنه يجب توفير الوسائل والامكانيات لمواكبة السيرة التربوية وانجاح منهاج التربية البدنية والرياضية وفعاليته في تطوير دافعية الأداء المهاري.

واتفقت دراستنا الحالية مع دراسة "عمران سليم 2015" التي توصلت إلى أن مستوى دافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط كان مرتفعاً، ودراسة "عفاف وسطاني 2010" التي توصلت إلى أن مستوى دافعية الانجاز للأساتذة كان مرتفعاً بالنسبة للمؤسسات ذات النمط الديمقراطي والموقف.

ومما سبق يمكننا القول بأن الفرضية تحققت وأن الهدف الذي سطرناه في بداية الدراسة قد تم التوصل إليه.

3. الاستنتاجات والاقتراحات:

في ضوء الهدف من الدراسة واستنادا إلى المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج توصل الطالب الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والاقتراحات وهي كالآتي:
للمحتوى المدرس أثر على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
الاقتراحات:

- حث أساتذة التربية البدنية والرياضية على الاطلاع العميق بمختلف أساليب التدريس الحديثة من اجل تنمية دافعية الأداء المهاري للتلاميذ.
- مقارنة بين مختلف أساليب التدريس لإثبات فعاليتها في تنمية دافعية الأداء المهاري.
- القيام بدراسات أخرى على ان تشمل الأساليب التدريسية باستخدام المناهج التجريبية.
- اتباع أساليب تدريس المناسبة لإمكانات المؤسسة والتي تضمن مراعاة ميولات ورغبات التلاميذ والتنوع فيها واثرائها حسب الأنشطة لتنمية دافعية الاداء المهاري.

4. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

- الكتب:

1. أحمد شفيق الخطيب، موسوعة جسم الانسان الشاملة - موسوعة تعريفية مصورة لتراكيب الجسم ووظائفه وصيانتته، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2000.
2. إسحاق أحمد فرحان و آخرون، المنهاج التربوي بين الأصالة و المعاصرة " ط1 ، دار التبشير للنشر والتوزيع، عمان، 1984.
3. رجاء أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، ط4، مصر، 2004.
4. سيغموند فرويد، ترجمة محمد عثمان، علم التحليل النفسي، ط 6 ، مكتبة التحليل و العلاج النفسي، القاهرة، 1986.
5. لمياء حسن محمد الديوان، عناصر المنهج في التربية الرياضية"، المنتدى الرياضي للأكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، جامعة البصرة - آلية التربية الرياضية، 2007.
6. محمد عبد الكريم، مناهج الرياضيات و أساليب تدريسها"، الطبعة الأولى، دار الفرقان، عمان، الأردن، 1999.

7. محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.
 8. مصطفى السايح أحمد، قراءات في فلسفة التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2011.
 9. وجدي عزيز، تنظيمات حديثة للمناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2003.
- الرسائل والأطروحات العلمية:
1. خويلة، قاسم محمد علي، دراسة انتقال اثر التعلم على مستوى التحصيل في بعض فعاليات الرمي بالعاب القوى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2000/1999.
 2. سليم عمرون، الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2015/2014.
 3. عفاف وسطاني، دافعية الانجاز لدى فريق العمل وعلاقتها بالنمط القيادي السائد مدير المؤسسة التعليمية في ضوء مشروع المؤسسة، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط المدينة سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010/2009.
 4. منصور محمد الأمين، مدى تأثير الضغوطات المهنية والنفسية على دافعية الانجاز لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة العراق، 2010/2009.
 5. وعد عبد الرحيم فرحان، تقويم محتوى منهاج التربية الرياضية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2010/2009.
- المراجع الاجنبية:

1. Rink,J,"Teaching: physical education for learning", St.Louis :Times Mirror/mosby, 1985.